ـ(166)ـ لا أصل لـه"(1). 17ـ حسين الكوه كمري(1299هـ): استدل على نفي التحريف بالأدلة التالية: "الأصل لكون التحريف حادثاً مشكوكاً فيه، والإجماع، وكونه معجزة، ولا يأتيه الباطل، وأخبار الثقلين، والأخبار الناطقة بالأمر بالأخذ بهذا القرآن"(2). 18ـ محمد جواد البلاغي(1352): "ومن أجل تواتر القرآن الكريم بين عامة المسلمين جيلاً بعد جيل، استمرت مادته وصورته وقراءته المتداولة على نحو واحد، فلم يؤثر شيئاً على مادته وصورته..."(3). 19ـ محمد حسين كاشف الغطاء(1366 هـ): "وان الكتاب الموجود في أيدي المسلمين هو الكتاب الذي أنزله ا إليه صلى ا عليه وآله للإعجاز والتحدي ولتعليم الأحكام وتمييز الحلال من الحرام، وأنه لا نقص فيه ولا تحريف، ولا زيادة، والأخبار الواردة من طرقنا أو طرقهم الظاهرة في نقصه أو تحريفه ضعيفة شاذة، وأخبار آحاد لا تفيد علماً ولا عملاً"(4). 20ـ محسن الأمين العاملي(1371 هـ): "لا يقول أحد من الإماميّة لا قديماً ولا حديثاً: إنّ القرآن مزيد فيه قليل أو كثير، بل كلهم متفقون على عدم الزيادة، ومَنْ يُعتدّ بقولهم متفقون على أنه لم ينقص منه.. ومن نسب إليهم خلاف ذلك فهو كاذب مفترٍ متجرئ على ا ورسوله"(5). 21ـ شرف الدين العاملي(1377 هـ): "ومن الأدلة على اعتقاد الإماميّة بعدم سقوط شيء من القرآن الكريم صلاتُهم لأنهم يوجبون قراءة سورة كاملة بعد الحمد في

_____

1ـ التحقيق في نفي التحريف: 21. 2ـ التحقيق في نفي التحريف: 21. 3ـ آلاء الرحمن: 29. 4ـ أصل الشيعة وأُصولها: 133. 5ـ أعيان الشيعة 1: 51، محسن الأمين العاملي، دار التعارف.